

## تفسير السمعاني

@ 76 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ .

( ^ طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ( 1 ) هدى وبشرى للمؤمنين ( 2 ) الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهو بالآخرة هو يوقنون ( 3 ) إن الذين لا \* \* \* \* \* )  
\$ تفسير سورة النمل \$ .

وهي مكية .

قوله تعالى : ( ^ طس ) قد بينا معناه في السورة المتقدمة . .

وقوله : ( ^ تلك آيات القرآن ) أي : هذه آيات القرآن . .

( ^ وكتاب ) أي : وآيات كتاب مبين ، وأما اشتقاق القرآن والكتاب قد بينا ، قال أهل المعاني : أظهر الآيات بالقراءة تارة ، وبالكتابة تارة أخرى ، فالآيات مظهرة بكونها كتابا ، وبكونها قرآنا . .

قوله تعالى : ( ^ هدى وبشرى للمؤمنين ) أي : هدى من الضلالة ، وبشرى بالثواب وهو الجنة ، ويقال : الآيات هادية مباشرة . .

وقوله : ( ^ للمؤمنين ) أي : للمصدقين . .

قوله تعالى : ( ^ الذين يقيمون الصلاة ) إقامة الصلاة أداؤها بفرائضها وسننها ، وقيل : إقامة الصلاة حفظ مواقيتها . .

وقوله : ( ويؤتون الزكاة ) أي : يعطون الزكاة ، والزكاة هي زكاة المال ، وقيل : زكاة الفطر . .

وقوله : ( وهو بالآخرة هو يوقنون ) أي : يصدقون . .

قوله تعالى : ( ^ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم ) الأكثرون على أنها

أعمال المعصية ، وقيل : أعمال الطاعات وذلك بإقامة الدليل على حسنها . .

وقوله : ( ^ فهم يعمهون ) أي : يتحiron ويترددون ، ويقال : يعمون .